القواعد الذهبية في الإملاء والترقيم

إعداد

أحمد محمد أبو بكر

المدرس بقسم الدراسات القرآنية
بكلية إعداد المعلمين بأبها

القواعد الذهبية
فى الإملاء والترقيم

إعداد

أحمد محمد أبو بكر

المدرس بقسم الدراسات القرآنية
بكلية إعداد المعلمين بأبها

صدر الاذن بطبع هذا الكتاب من وزارة الاعلام بأبها
بكتابها رقم ٢٦٣ بتاريخ ١٤١١/٨/٢٢ هـ

« الطبعة الأولى »

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمـــة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أمـــا بعــــــد

فهـذا كتيّب يشتمل على مجموعة من قواعد الرسم الإملائي ، وعـلامات الترقيم التى تهم طلاب العلم ، والكتّاب ، والأدباء ، متضمنا القواعد المشتهرة بين أهل العلم ؛ بعيدا عن التعقيدات التى لاتناسب العامة ، فضلا عن الخاصة ، مما يتيسر الرجوع إليه فى أي لحظة من اللحظات دون عناء ، أو مشقة .

والله أسـأل أن ينفـع به ، وأن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم ، فإنه تعالى نعم المولى ونعم النصير .

أحمد محمـد أبو بكر

الباب الأول

الهمـــزة

تمهيـــد :

قبل أن نبدأ فى الهمزة ينبغى لى أن أوضح الفرق بين الهمزة ، والألف اللينة .

فالهمـزة (أو الألف اليـابسـة) : حرف مخصـوص يقبل جميع الحركات ، مثل الهمزة المفتوحة فى « أَجاب » والمكسورة فى « إِجابة » والمضمومة فى « أُجيب » .

والهمزة تقع فى أول الكلمة ، مثل : أخذ ، إكرام ، أسرة ، وفى وسط الكلمة ، مثل : سأَل ، سئِم ، ضؤُل ، وفى آخر الكلمة ، مثل : بدأ ، شاطىء ، تكافؤ .

وأما الألف اللينة فهى امتداد صوتى ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذى قبلها ، وهى تقع فى وسط الكلمة ، مثل : قَال ، بَاب ، وفى آخرها ، مثل : دعَا ، رمَى ، مصطفَى ، مستشفَى .

وهـذه الألف لاتقبـل الحـركـات ، ولهذا نقدّر عليها حركات الإعراب ، إذا كانت فى آخر الكلمة المعربة .[1]

---

(١) انظر الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية ، تأليف : عبد العليم إبراهيم ص ٣٧ .

الهمزة فى أول الكلمة

ترسم الهمزة فى أول الكلمة ألفا سواء أكانت همزة وصل ، أم همزة قطع .

همزتا الوصل والقطع

همزة الوصل :

وهى الهمزة التى لاتظهر خطا ، ولاينطق لفظها إلا إذا جاءت فى أول الكلام ، فإنها حينئذ تظهر فى النطق ولا تكتب ، مثل : الهمزة فى « اجتهد » فتظهر فى النطق حين نقول اجتهد محمد ، ولاتظهر حين نقول : محمد اجتهد ، بوصل الكلمتين فى النطق .

همــــزة القطـــــع :

هى الهمزة التى تظهر فى النطق دائما ، سواء أكانت فى بدء الكلام أم فى وصله ، مثل همزة « أقبل » فهى تظهر فى النطق حين نقول : أقبـل النـاجـح مسرورا ، وكـذلـك حين نقـول : النـاجـح أقبل مسـرورا .[1]

ولكل من همزة الوصل ، وهمزة القطع مواضع نوضحها فيما يلى :

---

(١) انظر القواعد الأساسية فى النحو والصرف والتدريب عليها ، تأليف لجنة من أساتذة اللغة العربية ، جـ ٢ ص ١٦٥ .

مواضع همزة الوصل

(أ) في الأسمــاء .

١ - الأسـماء العشرة : اسم ، واست ، وابن ، وابنـة ، وابنم ، وامـرؤ ، وامـرأة - وكذا مثنى هذه الأسماء السبعة [١] - واثنان ، واثنتان ، وايمن الله . [٢]

٢ - مصدر الفعل الخماسي ، مثل : اجتماع ، اتّحاد [٣] ، اشتراك ، ابتداء ، الامتحان ، اتّفاق ، اختلاف ، ابتسام ، انتهاء .

٣ - مصـدر الفعـل السـداسي ، مثـل : استخراج ، استقلال ، استقبال ، الاستقرار ، استيعاب ، استحسان ، الاستعداد .

---

(١) تقول : اسمان ، وابنان . . . . . والمنسوب إلى كلمة اسم ، نحو : الموصول الاسمى ، والجملة الاسمية .

(٢) ومختصرها (ايم الله) . (٣) لمراعاة أن الحرف المشدد بحرفين .

(ب) فى الأفــعــــال :

١ ـ ماضى الخماسي ، مثل : اجتمع ، اتّحد ، اشترك ، ابتدأ .

٢ ـ ماضى السداسي ، مثل : استخرج ، استقلّ ، استقبل .

٣ ـ أمر الخماسي ، مثل : اجْتهد ، اجْتمع ، اتّحد ، اشْترك .

٤ ـ أمر السداسي ، مثل : استخرِج ، استقبِل ، استوعِب .

٥ ـ أمر الثلاثي ، مثل : اكتب ، اجلس ، افتح ، اذكر .

(ج) فى الحـــــروف :

همزة (أل) الشمسية والقمرية ، مثل : التلميذ ، الشمس ، اللذان ، اللتان ، الله ، القمر ، البحر ، الورد .[١]

(١) الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية ، ص ٣٨ ، ٣٩ بتصرف .

مواضع همزة القطع

(أ) فى الأسمــــاء :

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره فى همزة الوصل ، وذلك مثل : أب ، أبـوان ، أبناء ، أسماء ، أخ ، أخوان ، أخوات ، أحمد ، إبراهيم ، أشرف ، ومثلها فى الضمائر : أنا ، أنت ، أنتم ، إيّانا ، وفى الأدوات : إذا الشرطية ، إذْ الظرفية ، أي .

وفى مصـدر الثـلاثي ، مثل : الأسى ، الأخذ ، وفى مصدر الرباعى ، مثل : إسراع ، إنقاذ ، إرادة ، الإجابة ، إهمال .

(ب) فى الأفـعــــال :

١ ـ ماضى الثلاثي المهموز ، مثل : أبى ، أتى ، أخذ ، أكل ، أسف .

٢ ـ ماضى الرباعي ، مثل : أبدى ، أجرى ، أحسن ، أسرع .

٣ ـ أمر الرباعي ، مثل : أجب ، أسرع ، أقبل ، أكمل .

٤ ـ همزة المضارعة ، سواء أكان الماضى ثلاثيا ، كما فى « أكتب » أم رباعيا ، كما فى « أسافر » أم خماسيا ، كما فى « أختار » أم سداسيا ، كما فى « أستحسن » .

(ج) فى الحـــــروف :

كل الحروف همزتها همزة قطع ماعدا « أل » التعريفية فهمزتها همزة وصـل ، وذلـك مثل : همزة الاستفهام ، همزة النداء ، همزة التسوية ، إذ التعليلية ، أم ، أو ، أَنْ ، إنْ ، أَنَّ ، إِنَّ ، ألا ، إلى أما ، أيا ، إلا ، إذما .[1]

تنـبـيـــه :

« أل » ـ إذا ذكرت مجردة من الأسماء (قائمة بذاتها) فصارت علما على نفسها كانت همزتها همزة قطع .[2]

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٤١ ، ٤٢ .

(٢) اللغة العربية آداء ونطقا ، وإملاء وكتابة : فخرى محمد صالح ، ص ١٦ .

رسم الهمزة فى أول الكلمة

١ - همزة الوصل ترسم ألفا فقط ، أى ليس فوقها ولا تحتها همزة ، سواء أكانت فى أول الكلام ، مثل : انقشع السحاب . أم فى وسطه ، مثل : فى اتّحاد العرب قوة لهم ، والاعتماد على النفس فضيلة .

٢ - وهمزة القطع إذا وقعت فى أول الكلام أو فى وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة ، مثل : أَراد محمود أَن أَكون معه ، أو كانت مضمومه ، مثل : أُسرة ، أُعلن . وتكتب ألفا تحتها همزة إذا كانت مكسورة ، مثل : إِن انصاف المظلومين واجب .

تنبيهـــات :

(أ) قد تدخـل بعض الحروف على الكلمة التى أولها همزة قطع ، فتـظل هذه الهمـزة معتبرة كأنها فى أول الكلمة ، وتكتب فوق الألف أو تحتها على حسب القاعدة السابقة ، ومن هذه الأحرف :

١ ـ أل ، مثل : الأمن ، الألفة ، الإكرام .
٢ ـ اللام الجارة إذا لم يلها أن المدغمة فى لا ، مثل : لأصدقائه ، لأمة العرب ، لإنشاء مصنع ، فإذا وليتها أن المدغمة فى لا اعتبرت الهمزة متوسطة ، وطبقت عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة (كما سيأتى) مثل : لئلا .
٣ ـ لام التعليل ولام الجحود ، مثل : لأسمع ، لأشارك ، لأومن .
٤ ـ لام الابتداء الداخلة على المبتدأ ، مثل : لإشارة منك تكفى ، لألفة تسود أسرة العاملين خير من خلاف وشقاق .

أو الداخلة على الخبر مثل : إن الحارس لأمين ، إنها لإجابة مقنعة .

٥ ـ لام القسم الداخلة على الفعل ، مثل : والله لأدعون إلى المشروع ، ولأبينن فوائده .
٦ ـ باء الجر ، مثل : ظفر الخطيب بإعجاب الحاضرين ، وفاز بأحسن الجوائز .
٧ ـ كاف الجر ، مثل : الأصدقاء المخلصون كإخوة ، رب معلم كأب .
٨ ـ الفاء والواو ، مثل : أحمد وإبراهيم وأسامة مختلفون : فأحمد يقول ولايفعل ، وإبراهيم يفعل ولايقول ، وأسامة يقول ويفعل .

٩ ـ السين ، مثل : سأكون فى وداع صديقى ، وسأرسل إليه دائما .

١٠ ـ همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها ، نحو : أأحضر غدا ؟ أأصطحب أحدا ؟ أما المكسور مابعدها فتعتبر همزة متوسطة ، وتطبق عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة ، أى أنها ترسم على ياء فى مثل : أئذا ؟ أئفكا ؟

والمضموم مابعدها تعتبر همزة متوسطة ، وتطبق عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة ، أى أنها ترسم على واو فى مثل : أؤلقى ؟ أؤكرم الزائر ؟ أؤجيب إلى طلبه ؟

(ب) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل مكسورة ، حذفت همزة الوصل نطقا وكتابة ، مثل : أخترت كتابا ؟ أى هل اخترت كتابا ؟ ومثل : أبنك هذا ؟ أى هل ابنك هذا ؟ أسمه على ؟ أى هل اسمه على ؟ وإذا كانت همزة الوصل مفتوحة بأن كانت همزة أل ، قلبت ألفا فى النطق ورسمت هى وهمزة الاستفهام ألفا عليها مدّة ، مثل : آلله أذن لكم ؟ آلسعر مرتفع ؟ آلخطة مفهومة ؟ [١]

---

(١) انظر الإملاء والترقيم ، ص ٤٢ ـ ٤٥ .

الهمزة فى وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ، ينبغى ملاحظتها ، وهى :

١ ـ ضبط هذه الهمزة .

٢ ـ ضبط الحرف الذى قبلها .

٣ ـ نوع الحرف الذى قبلها إذا كان حرف علة .

٤ ـ نوع الحرف الذى بعدها . . . .

وينحصر رسم هذه الهمزة المتوسطة فى الصور الآتية :

١ ـ الهمزة فى وسط الكلمة ترسم على الألف فى موضعين :

(أ) إذا كانت مفتوحة وما قبلها فتح أو سكون صحيح وليس بعدها ألف المثنى أو الألف المبدلة من التنوين .[1] نحو : نأى ، ولم ينأ ، سأل ، ويسأل .

(ب) إذا كانت ساكنة وما قبلها فتح ، نحو : شأن ، رأس ، يأبى ، يأتلى .

---

(١) أما التى بعدها ألف المثنى ، نحو : جزءان ، وكذا التى بعدها الألف المبدلة من التنوين نحو : جزءا ، فسيأتى حكمها فى جـ من الصورة الرابعة .

٢ ـ الهمزة فى وسط الكلمة ترسم على الواو فى ثلاثة مواضع :

(أ) إذا كانت مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء ، وليس بعدها واو مد ، نحو : أرؤُس ، أفؤُس ، التفاؤُل ، التضاؤُل ، ونحو : جزؤُه ، سماؤُه . ومنه هؤُلاء ، فإن ما قبلها فى النطق ألف ساكنة وإن كانت قد حذفت فى الخط تخفيفا .

(ب) إذا كانت مضمومة بعد فتح غير واقعة بين واوين من الكلمة ، ولا قبل واو الجمع وهى متطرفة على ألف ؛ [1] نحو : يملَؤُه ، يقرَؤُه ، يكلَؤُكم .

(ج) إذا ضم ماقبلها وهو غير واو مشددة بشرط أن تكون هي غير مكسورة ، نحو : لُؤلؤان ، لُؤلُؤك ، يُؤاخذ ، مُؤاخذة ، سُؤّال (جمع سائل) . ومنه : اؤتُمِنَ الرجل (مبنيا للمجهول) .

وأما نحو رءوس ، وفئوس ، فالمشهور فيه حذف الواو الأولى لكثرة استعمالها مخففة ؛ إذ تقول : فوس ، وروس ، وللقاعدة المشهورة : « كل همزة مضمومة وليها حرف مد كصورتها تحذف صورتها » ؛ أى ترسم مفردة ، إلا إذا أمكن وصل ما بعدها بما قبلها ، نحو : فئوس .

---

(١) أما الواقعة بين وواين ، نحو : وءول ، والتى قبل واو الجمع وهى متطرفة على ألف قبل اتصال الواو بها ، نحو : يلجئون ، فسيأتى حكمها فى د من الصورة الرابعة .

٣ ـ الهمزة فى وسط الكلمة ترسم على ياء فى أربعة مواضع :

(أ) إذا كانت مكسورة بعد متحرك ، نحو : سَئِم ، بَئِيس ، مَلَئِه ، تتوضَّئِين ، تقرَئِين ، القارِئِين . وكذلك يومَئِذ .[1] وكذلك كل كلمة أولها همزة استفهام ، وثانيها همزة قطع مكسورة ، نحو : أَئِفكا ، أَئِن ، أَئِذا ، أَئِنا .

(ب) إذا كسرت وسكن ما قبلها ، نحو : صائِم ، قائِم ، وضوئِه ، هدوئِه ، جزْئِه ، أسْئِلة .

(ج) إذا سكنت وكسر ماقبلها ، نحو : برِئْت ، بُرِّئْت . ومنه الماضى ، والأمر ، والمصدر المهموز الفاء من باب الافتعال ، نحو : ائْتَزَرَ ، ائتِزَارا ، ائتَزِرْ . ونحو : ائتَمَنَ ، ائتِمَاناً ، ائتَمِنْ .[2]

---

(١) ومثله كل ظرف أضيف إلى (إذ) ، نحو : حينئذ ، وساعتئذ .

(٢) صيغة (افتعل) مبنية للمعلوم ، وأمرها ، ومصدرها ، إذا كانت مهموزة الفاء ، مثل : ائتَلَفَ ، ائتلِف ، ائتِلَاف ، تكتب همزتها على ياء لأنها ساكنة بعد كسرة ، إلا إذا دخل عليها الفاء أو الواو ، وأمن اللبس ، أى لم تشتبه بكلمة أخرى ، فحينئذ تحذف همزة الوصل الأولى وترسم الهمزة الثانية على ألف ، لسكونها بعد فتحة ، مثل : فأْتزر ، وأتزر ، فأتزارك واجب ، ومثل فأتلق ، وأتلاقه شديد . فإذا لم يؤمن اللبس ، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر رسمت الهمزة على ياء ، مثل : فائتم به ، وائتم به ، لأنها لو رسمت على ألف لاشتبهت بالفعل (فأتم) من الإتمام . أما صيغة (افتعل) المهموزة الفاء مبنية للمجهول ، إذا دخلت عليها الفاء أو الواو فترسم همزتها على واو ، مثل : فاؤتمن ، واؤتمن .

(د) إذا تحركت بغير الكسر وقد كسر ماقبلها ، نحو : رِئَة ، سيِّئَة ، طارِئَة ، ناشِئُون ، مِئُون ، لِئَلا .

٤ ـ الهمزة فى وسط الكلمة ترسم مفردة فى أربعة مواضع :

(أ) إذا وقعت مفتوحة بعد ألف ، نحو : تساءَل ، تضاءَل ، عباءَة ، رداءَين ، رداءَان .

(ب) إذا وقعت مفتوحة ، أو مضمومة بعد واو ساكنة ، أو بعد واو مشددة مضمومة ، نحو : أسبغ وضوءَه ، ضوءُه شديد ، إن تبوُّءَك تبوّءه ، ضَوْءَان .

(ج) إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف التنوين أو ألف التثنية . نحو : جزءا ، جزْءَان .[1]

وفى هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة[2] ، نحو : دفْئا ، دفْئَان ، شيْئا ، شيْئَان .

---

(١) وأما إذا تلتها ياء المثنى فإنها تكتب على الألف ، نحو : جزأين وقرأين (مثنى قرء بمعنى الحيض والطهر منه) كما سبق فى ب من الصورة الأولى .

(٢) هى سن صغيرة تكتب عليها الهمزة .

(د) إذا وقعت مضمومة قبل واو مد فى نحو زنة مفعول أو فعول ، أو كانت قبل التوسط مرسومة على ألف ، أو مرسومة مفردة ، وذلك نحو : مرءُوس ، موءُودة ، دءُوب ، قرءُوا ، جاءُوا .

وفى هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة ، نحو : مسْئُول ، مشْئُوم ، سئُول ، قئُول .

٥ ـ الهمزة فى وسط الكلمة ترسم على نبرة ؛ إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة ، نحو : هيْئة ، ييْئس ، بيئة .

وكـذا إذا كان حقها أن ترسم مفردة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها ، كما فى ج ، د من الصورة الرابعة .[1]

---

(١) انظر قواعد الإملاء ، تأليف : عبد السلام محمد هارون ، ص ١٣ ـ ٢١ .

الهمزة فى آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذى قبلها ، ويتبين لنا ذلك فيما يأتى :

١ - إذا كان ما قبلها ساكنا رسمت الهمزة مفردة ، سواء أكان هذا الساكن حرفا صحيحا ، مثل : جزْء ، ملْء ، دفْء . أم كان حرف علة ألفا ، مثل : جزاء ، أصدقاء ، أنبياء . أم كان حرف علة واوا ، مثل : نشوء ، وضوء ، لجوء ، ضَوء . أم كان حرف علة ياء ، مثل : جرىء ، يجىء ، شىء ، فىء . ففى جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة ، سواء أكانت هى مضمومة ، أم مكسورة ، مثل : كفءٍ ، جرىءٍ ، شىءٍ . أما إذا كانت مفتوحة فى آخر اسم منصوب منوّن فلها الأحكام الآتية :

(أ) إذا كان الساكن قبلها حرفا صحيحا يفصل عما بعده ، كتبت مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : بَدْءًا ، رِدْءًا ، بُرءًا ، جُزْءًا .

(ب) وإذا كان الساكن قبلها حرفا صحيحا يوصل بما بعده ، كتبت على نبرة ، وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : عبْئًا ، نشْئًا ، بطْئًا ، دفْئًا ، كفْئًا ، ملْئًا .

(ج) وإذا كان الساكن قبلها ألفا ، كتبت مفردة ، ولا يكتب بعدها ألف ، مثل : هواءً ، غذاءً ، ضياءً ، أعداءً .

ومعنى هذا أن الهمزة المتطرفة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لايكتب بعدها ألف .

(د) وإذا كان الساكن قبلها واوا ، رسمت الهمزة منفردة وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : سوءا ، هدوءا ، لجوءا .

(هـ) وإذا كان الساكن قبلها ياء ، رسمت الهمزة على نبرة ، وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب ، مثل : شيئًا ، فيئًا ، بريئًا جريئًا ، هنيئًا ، مريئًا ، مضيئًا .

٢ ـ وإذا كان ما قبلها متحركا رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها :

(أ) فإذا كان ما قبلها مفتوحا رسمت على ألف ، سواء أكانت هى مفتوحة ، مثل : بدأَ ، نشأَ ، قرأَ . وفى هذه الحالة إذا كانت فى آخر اسم منصوب منون لايكتب بعدها ألف ، مثل : نبأً ، خطأً ، مبتدأً ، ملجأً ، منشأً ، مبدأً ، امرأً . أم كانت الهمزة

نفسها مضمومة ، مثل : يبدأُ ، ينشأُ ، مبدأٌ ، ملجأٌ ، خطأٌ ، نبأٌ . أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : خطأٍ ، نبأٍ ، ملجأٍ . أم كانت الهمزة ساكنة ، مثل : لم يبدأْ ، لم يقرأْ .

(ب) وإذا كان ماقبلها مضموما رسمت على واو ، سواء أكانت هي مفتوحة ، مثل : لن يجرُؤَ ، التكافُؤَ ، التلألُؤَ ، دفُؤَ . إذا كانت هذه الفتحة فى اسم منصوب منوّن كتب بعد الواو ألف ، مثل : تكافؤًا ، تلألؤًا ، لؤلُؤًا . أم كانت الهمزة مضمومة ، مثل : يجرؤُ ، التكافؤُ ، التلألؤُ . أم كانت الهمزة مكسورة ، مثل : التجرؤِ ، التكافؤِ ، التلألؤِ . أم كانت ساكنة ، مثل : لم يجرؤْ .

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واوًا مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة ، أم مضمومة ، أم مكسورة ، مثل : التَّبَوُّءَ .

(ج) وإذا كان ماقبلها مكسورا رسمت على ياء ، سواء أكانت هي مفتوحة ، مثل : ظمِئَ ، برئَ ، بدئَ ، أنشِئَ أم كانت مكسورة مثل : شاطئٍ ، مكافئٍ ، منشئٍ . أم كانت ساكنة ، مثل :

لم يبدئْ ، لم ينشئْ ، لم يكافئْ . أم كانت الهمزة مضمومة ، مثل : يُبدئُ ، ينشئُ ، يكافئُ .

ملاحظة :

إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد ، ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوى أو صرفى ، صارت الهمزة بعد هذا الحذف متطرفة ويرى بعض علماء الرسم الإملائى ، أن الهمزة فى هذه الحالة تعامل معاملة الهمزة المتوسطة ، لأن تطرفها عارض .

فمثلا : همزة الفعل « ينأَى » همزة متوسطة ، ورسمت على ألف ، لأنها مفتوحة بعد ساكن صحيح ، فإذا جزم هذا الفعل حذف حرف العلة ، وصار الفعل « لم ينأ » والهمزة فيه متطرفة بعد ساكن .[1]

---

(١) الإملاء والترقيم ص ٥٦ ـ ٥٩ بتصرف .

الباب الثانى

الألف اللينة

الألف اللينة : هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وتقع فى وسط الكلمة ، وفى آخرها ، فى الأسماء ، والأفعال ، والحروف .

الألف المتوسطة

ترسم ألفا مطلقا ، سواء أكان توسطها بالأصالة أم كان بغيرها .

فالمتوسطة بالأصالة ، نحو : قال ، قام ، صام ، نام .

والمتوسطة عرضا ، نحو : فتاه ، ليلاي ، بمقتضام فعلت هذا ؟

ونحو يخشاه ، يرضاه ، يخشانى .

ونحو : إلام ؟ علام ؟ حتّام ؟ [1]

---

(١) انظر قواعد الإملاء ، ص ٢٢ ، ٢٣ .

الألف اللينة طرفا

ترسم ياء فى سبعة مواضع ، وتقع فى الحروف ، والأسماء ، والأفعال ، وفى غير هذه المواضع تكتب بالألف .

وهذه هي المواضع السبعة التى تكتب فيها بالياء :

١ ـ فى الحروف كلها ترسم ألفا ، نحو : إذما ، هلا ، إلا ، كلا ، حاشا الحرفية ، إلا فى أربعة هي : إلى ، على ، بلى ، حتى ، فترسم بالياء .

٢ ـ فى الأسماء المبنية كلها ترسم ألفا ، نحو : مهما ، حيثما ، كيفما ، بينما ، هذا ، إلا فى خمسة هي : أنى ، لدى ، أولى (اسم إشارة) ، الألى (اسم موصول) ، متى .

٣ ـ فى الأسماء المعربة الثلاثية : ترسم ألفا إذا كانت مبدلة من واو ، نحو : عصا ، قنا ، العصا ، العلا .

وترسم ياء إذا كانت مبدلة من ياء ، نحو : فتى ، هدى .

ويعرف الإبدال من الواو أو الياء بتثنية الاسم أو جمعه جمع مؤنث سالم ، نحو : (عصا ، عصوان ، عصىّ) و (فتى ، فَتَيَان ، فِتْيان) .

تنبيــه : كل اسم ثلاثى أوله أو وسطه همزة أو واو يرسم آخره بالياء ، نحو : الأذى ، الهوى ، وكل اسم ثلاثى مضموم الأول أو مكسوره يرسم بالياء ، نحو : ضحى ، غنى .

٤ - فى الأسماء المعربة غير الثلاثية : ترسم ألفا إذا سبقت بياء ، نحو : زوايا ، هدايا ، سجايا ، وترسم ياء سواء كان الاسم علما أو غير علم ، نحو : نجوى ، سلمى ، يحيى ، صغرى ، كبرى ، وكذلك حاشا التنزيهية أو الاستثنائية الفعلية : ترسم بالياء ، نحو : حاشى لله ، وجاء القوم حاشى زيدا .

٥ - وأما فى الأسماء الأعجمية ، فترسم ألفا ، نحو : يافا ، حيفا ، فرنسا ، روسيا ، أمريكا ، ماعدا أربعة أسماء هى : موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى ، فتكتب ألفها ياء .

٦ - فى الفعل الثلاثى : ترسم ألفا إن كان أصلها واوا ، نحو : علا ، دعا ، وترسم ياء إن كان أصلها ياء ، نحو : رمى ، هدى .

ويعرف الأصل بالواو ، أو بالياء بإسناد الفعل إلى ضمير الرفع المتحرك أو ألف الاثنين ، أو الإتيان بمضارعه أو مصدره ، نحو :

علا ، علوت ، يعلو ، علوا ، ونحو : رمى . رميت ، يرمى ، رميا .

٧ ـ فى الفعل غير الثلاثي : ترسم ألفا إذا سبقت بالياء ، نحو : يحيا، استحيـــا ، وتـــرسم ياء إذا لم تسبق بيـاء ، نحـو : يرضى ، يهوى .[١]

(١) انظر علم الإملاء (مواعظ وحكم وأمثال) أحمد عبد الجواد ص ٢٨ ـ ٣١ .

الباب الثالث

الحروف التى تزاد فى الكتابة

أشهر هذه الحروف الألف والواو .

زيادة الألف

الألف لاتقع إلا فى وسط الكلمة ، أو فى آخرها :

١ - تزاد الألف وسطا فى كلمة « مائة » مفردة كما سبق أو مركبة ، مثل : خمسمائة ، تسعمائة .

وكذلك إذا كانت مثناة ، نحو : مائتين ، مائتان .

٢ - وتزاد طرفا فى المواضع الآتية :

(أ) بعد واو الجماعة ، نحو : خرجوا ، وذهبوا ، ولم يتكلموا .

لابعد الواو التى هى جزء من الفعل ، نحو : يدعو المصلون ، ونحن ندعو ، وأنت تدعو .

ومن الخطأ كتابتها بعد واو الجمع اللاحقة لجمع المذكر السالم وملحقاته ، نحو : مسلمو المدينة ، فلاحو القرية ، بنو الوطن ، فهذه واو جمع لا واو جماعة .

كما أن من الخطأ إهمال كتابتها بعد واو الجماعة فى الفعل المسند إليها لتعظيم المفرد فى نحو : « تفضلوا » فى خطاب المفرد المعظم ، فلا يصح إهمال كتابة الألف فى مثل هذا .

(ب) فى آخر بيت الشعر إذا كانت للإطلاق ، نحو :

قفى يا أخت يوشع خبرينا أحاديث القرون الغابرينا

(ج) فى آخر الاسم المنصوب المنوّن ، نحو : تنزهت عصرا . بشرط ألا يكون الاسم منتهيا بتاء التأنيث المربوطة ، فلا زيادة فى تنزهت فترة .

أو منتهيا بهمزة فوق الألف ، فلا زيادة فى أصلحت خطأ ، أو منتهيا بهمزة قبلها ألف ، فلا زيادة فى لقيت جزاء ، وسمعت نداء .

زيـادة الواو

تزاد الواو فى وسط الكلمة أو فى آخرها فقـط :

١ ـ فـتزاد وسـطـا فى :

(أ) أولى الإشارية ؛ وممدودها « أولاء » بدون الكاف ، أو معها « أولئك » [1] أما « الألى » اسما موصولا فلا تزاد فيها الواو ، مثل : نحن الألى سبقوا بالفضل .

(ب) وفى كلمتى « أولو . أولى » بمعنى أصحاب ، وهما الملحقتان بجمع المذكر السالم ، مثل : نحن أولو صنعة ، « لآيـت لأولى النهى » [2] .

(ج) وفى كلمة « أولات » بمعنى صاحبات ، وهي الملحقة بجمع المؤنث السـالم فى إعـرابـه ، مثل : الأمهات أولات الأطفال واجبهن ثقيل .

---

(١) يفهم من هذا أن كلمة (أولئك) فيها حرف زائد لا ينطق به وهو الواو ، ومنها حرف محذوف ينطق به وهو الألف بعد اللام .

(٢) طـه : ٥٤ .

٢ ـ وتزاد طرفا فى كلمة (عمرو) مرفوعة أو مجرورة ؛ للتفرقة بينها وبين كلمة (عمر) مثل : كان عمرو بن العاص (رضي الله عنه) سياسيا ماهرا .

أما عمرو المنصوبة فلا تشتبه بكلمة عمر المنصوبة ؛ ولذا لاتزاد فيها الواو ، فنقول : إن عَمْرا ذكى ، ونقول : إن عُمَرَ عادل ، ففى آخر عمرا المنصوبة ألف لأنها منونة ، أما عمر فهي غير منونة ؛ فلا تلحقها ألف ، وذلك كاف للتفرقة بينها ، وتزاد الواو فى عمرو المنصوبة إذا كانت غير منونة . وذلك فى حالة وصفها بكلمة (ابن) مثل : إن عمرو بن هند قد أثار عمرو بن كلثوم ؛ وذلك لأن حذف الواو فى هذه الحالة يجعلها تلتبس بكلمة (عمر) .

ويشترط فى زيادة الواو فى كلمة عمرو ما يأتى :

(١) أن تكون كلمة (عمرو) علما على شخص .

(٢) ألا تضاف إلى ضمير .

(٣) ألا تصغر .

(٤) ألا تقترن بأل .

(٥) ألا تكون منسوبة .

فإذا فقد شرط من هذه الشروط لا تزاد الواو فى آخرها .[١]

---

(١) انظر الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية ص ٨١ ـ ٨٣ .

الباب الرابع

الحروف التى تحذف من الكتابة

أشهر هذه الحروف : الألف ، وأل ، والميم ، والنون ، والواو ، والياء .

حذف الألف من أول الكلمة

١ ـ تحذف الألف من كلمة (ابن) و (ابنة) وذلك فيما يأتى :

(أ) إذا وقع أحدهما مفردا نعتا بين علمين مباشرين أولهما غير منون ، وثانيهما مشهور بالأبوة ولو ادعاء ، بشرط ألا يكون أول سطر . ويشمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كمحمد وعلى ، والكناية عمن لايعرف ، نحو : فلان بن فلان ، والكنية المعروفة فى النحو بأنها ما صدرت بأب أو أم ، مثل : حضر أبو الفضل بن أبى المجد . ونجحت أم الخير بنة أم المعز ، واللقب مثل : قابلت الهادى بن زين العابدين . ولا تحذف من نحو : رحم الله الحسن والحسين ابنى على ، لأنه مثنى ، ولا من نحو : قال محمد هو ابن مالك ، لعدم المباشرة .

(ب) أن تكون كلمة (ابن) أو (ابنة) نعتا للعلم قبلها ، فإذا كانت خبرا مثلا لاتحذف ألفها ، مثل : يوسف ابن يعقوب . جوابا لمن سأل . ابن من يوسف ؟

(ج) إذا وقعا بعد (يا) التى للنداء ، نحو : يا بن الأكرمين . يا بنة عبد الله .

(د) إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام ، نحو : أبنك هذا[1] ؟ .

٢ ـ تحذف الألف من كلمة (اسم) فى البسملة الكاملة :

(بسم الله الرحمن الرحيم) . أما نحو (باسمك اللهم) فتبقى معها الألف .[2]

٣ ـ تحذف ألف (أل) فيما يأتى :

(أ) إذا دخل عليها اللام سواء أكانت مكسورة ؛ مثل : لام الجر فى للصناعة أثر فى الأمم ، أم كانت مفتوحة ، مثل : (وللأخرة خير)[3] ، ولام الاستغاثة ، نحو : يا للرجال ! واللام بعد يا التعجبية ، نحو : ياللماء ! وياللسماء ! .[4]

---

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام ، ماعدا همزة (أل) المفتوحة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فلا تحذف ، نحو : آلذكرين ؟ .

(٢) انظر قواعد الإملاء ص ٣٩ ـ ٤١ .

(٣) الضحى : ٤ .

(٤) انظر الإملاء والترقيم ، ص ٧٦ ، ٧٧ .

(ب) إذا كانت مسبوقة بكلمة (بنون) ، أو (بنين) ، وقد حذفت الواو والنون أو الياء والنون منهما فى لغة لبعض العرب ، نحو : بلعنبر فى بنو العنبر أو بنى العنبر ، وبلقين فى بنو القين .[1]

(١) قواعد الإملاء ، ص ٤٢ .

حذف الألف من وسط الكلمة

الألف تحذف من وسط الكلمة وذلك فيما يأتى :

١ ـ تحذف الألف من لفظ الجلالة « الله » ومن كلمة « إله » بدون أل أو مع أل « الإله » .

٢ ـ وتحذف من كلمة « الرحمن » إذا كانت علما مقرونا بأل ، أما نحو : لازلت كريما رحمانا ، فلا حذف ؛ لأنها ليست علما ، وخالية من أل .

٣ ـ تحذف من بعض كلمات أخرى مشهورة منها :

(أ) لكن ، ساكنة النون ، أو مشددة النون .

(ب) السموات ، وأولئك ، ومن طه (الألف الوسطى) .[١]

(١) الإمـلاء والترقيم ، ص ٧٧ .

حـذف الألـف من آخر الكلمة

تحذف الألف من آخر الكلمة ويتبين لنا ذلك من الآتى :

١ ـ تحذف الألف من ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر ، مثل :
فيم تفكر ؟ لم سافرت ؟ عم تسأل ؟ عـلام عوّلت ؟ حتام تنتظر ؟
أو سبقت بمضاف ، مثل : بمقتضام تصرفت هذا التصرف ؟

ويشترط فى هذا الحذف ألا تركب (ما) مع (ذا) فإن ركبت لاتحذف ألفها ، مثل : لماذا ؟ بماذا ؟

٢ ـ وتحذف أيضا من آخر كلمة (طـه) .

٣ ـ ومن (يا) الندائية الداخلة على :

(أ) كل علم[1] مبدوء بهمزة غير ممدودة ، زائد على ثلاثة ولم يحذف منـه شىء ، نحو : يأنور ، يأسعد ، بخلاف آدم ، وآزر[2] يكتبان : ياآدم ، ياآزر .

(ب) إذا دخلت (يا) على كلمة (أهل) أو (أى) أو (أية) ، نحو : يأهل الصلاح ، يأيها الرجل ، يأيتها المرأة .

---

(١) هذا الحذف جائز لا واجب .

(٢) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها المدة ، وحق كتابتها أادم ، أازر .

٤ ـ وتحذف الألف من (ها) التنبيهية إذا دخلت على :

(أ) اسم إشارة ليس مبدوءا بالياء أو الهاء ، وليس بعده كاف ، مثل : هذا ، هذه ، هذى ، هؤلاء .

أما اسم الإشارة المبدوء بتاء فلا تحذف معه ألف (ها) مثل : هاتا ، هاتى ، هاتان ، وكذلك المبدوء بهاء ، مثل : هاهنا .

وكذلك اسم الإشارة الذى لحقته كاف الخطاب لاتحذف معه ألف (ها) مثل : هاذاك .

(ب) ضمير مبدوء بهمزة ، مثل : هأنا ، هأنتما ، هأنتم ، هأنتن .

٥ ـ وتحذف من كلمة (أنا) إذا تقدمتها (ها) وتلتها (ذا) الإشارية ، نحو : هأنذا .

٦ ـ وتحذف ألف (ذا) الإشارية المقرونة بلام البعد ، نحو : ذَلِك ، ذَلِكُما ، ذَلِكُنَّ . بخلاف التى تتلوها لام الجر نحو : ذَالَك ، ذالَكُمَا .[1]

---

(١) انظر الإملاء والترقيم ص ٧٧ ـ ٧٩ .

حـــذف أل

تحذف أل إذا سبقت بلام ، وكان بعدها لام ، سواء أكانت اللام السابقة مكسورة مثل : لليمون فوائد ، أما لليل من آخر ؟ أم كانت مفتوحة ، مثل : للهو البرىء أمتع للنفس ، وللعفو أليق بالأحرار .[1]

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول الذى يرسم بلامين ،[2] نحو : للذان فعلا الخير مستحقان للاكرام ، للتان تتطوعان لخدمة المرضى جديرتان بالثناء .

حـــذف الميم

تحذف من الفعل (نِعم) المكسور العين إذا أدغمت ميمه فى (ما) نحو : (نِعِمّا يعظكم به) .[3]

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٩ .

(٢) هو المثنى : اللذان واللتان . اللذين واللتين . والمجموع بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتى واللواتى ، واللائى .

(٣) النســاء : ٥٨ .

حــذف الـنـون

١ ـ تحذف من كلمتى (عن ، من) إذا دخلتا على (من) نحو : عمن ، ممن ، أو على (ما) سواء أكانت (ما) استفهامية ، نحو : عم تبحث ؟ وممّ تنفق ؟ أم كانت زائدة ، نحو : عما قليل أعود ، و (مما خطيئاتهم أغرقوا) ، [1] أم كانت موصولة ، نحو : تجاوزت عما قلته ، وأنفق مما كسبته ، أم كانت مصدرية نحو : عفوت عما أسأت ، وعجبت مما أسرعت .

٢ ـ وتحذف ـ كذلك ـ من إن الشرطية إذا جاء بعدها (ما) الزائدة نحو : (فإما ترين من البشر أحدا) ، [2] (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) ، [3] أو جاء بعدها (لا) النافية ، مثل إلا تثبتوا فاتكم النصر .

---

(١) نوح : ٢٥ .
(٢) مريم : ٢٦ .
(٣) الإسـراء : ٢٣ .

٣ ـ وتحذف أيضا من أن المصدرية الناصبة للمضارع إذا جاء بعدها (لا) النافية مثل : يجب ألا تتسرع ، أما أن المخففة من الثقيلة وبعدها (لا) النافية فلا تحذف نونها ، مثل : أشهد أن لا إله إلا الله ، وكذلك أن المفسرة وبعدها لا النافية ، لاتحذف نونها مثل : أوحيت إليه أن لا فائدة من الإلحاح .[١]

حـذف الـواو

تحذف تخفيفا من الكلمات الآتية :

داود ، طــاوس ، نــاوس[٢] ، هــاون[٣] .

(١) الإملاء والترقيم ص ٧٩ ، ٨٠ .

(٢) ناوس : مقبرة النصارى .

(٣) هاون : مايدق فيه .

حـــذف اليـــاء

١ ـ تحذف الياء المتولدة من إشباع ، نحو الميم المكسورة فى الشعر ، مثل :

ريم على القاع بين البان والعلم   أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم

٢ ـ وياء المنقوص المعرف بأل الموقوف عليه بإسكان ما قبل الياء فى لغة ، نحو : المتعال ، الداع ، التناد ، التلاق ، فى : المتعالى ، الداعى ، التنادى ، التلاقى .

٣ ـ وياء المهموز الآخر الذى أجرِي مجرى المعتل ثم حذفت ياؤه ، نحو : طَار ، مُبْتَد ، تَبَرّ ، فى : طارىء ، مبتدىء ، تبرؤ .[1]

حـذف نقـط اليـاء

الياء المتطرفة غير المتحركة فى الأسماء والأفعال والحروف يجب إهمال نقطها ، نحو : إنى أهدى كتابى[2] ، من تأنى أدرك ماتمنى .

---

(١) انظر قواعد الإملاء ، ص ٤٧ ، ٤٨ .

(٢) علم الإملاء (مواعظ وحكم وأمثال) ص ٤٦ .

الحـــذف للرمــز

سبق العرب غيرَهم من العجم فى اختزال بعض الكلمات،وهذه مجموعة من الرموز التى استعملت غالبا فى الكتب العلمية :

المصـ = المُصَنِّف ، بكسر النون .

ص = المُصَنَّف ، بفتح النون .

الشـ = الشارح .

ش = الشَّرح .

أيضـ = أيضا .

لايخـ = لايخفى .

الظـ = الظـاهر .

مـم = ممـنوع .

م = معتمد .

ض = ضعيف .

إلخ = إلى آخره .

ا هـ = انتهى .

ثنـا = حدثنا .

ثنى = حدثنى .

أنـا = أنبأنا .

نـا = أخبرنا .

ح = تحويل السند فى كتب الحديث .

صلعم = صلى الله عليه وسلم .

ص م = صلى الله عليه وسلم .

ع م = عليه السـلام .

وكتابة هذه الثلاثة مكروهة عند بعض الفقهاء .

ر ض = رضي الله عنه .

و = مالامه واو ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده .

ى = مالامه ياء ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

يو = ما لامه واو أو ياء ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

م = معـروف ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ع = موضـع ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ج = جمـع ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

جـج = جمع الجمع ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ججـجـ = جمع جمع الجمع ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ة = قريـة ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

د = بلـد ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده .

س = سيبويه .

ح = أبو حنيفة ، أو الحلبي .

حـج = ابن حجَر الهيثميّ فى كتب الشافعية .

م ر = محمـد الرملي .

ع ش = على الشبراملسي .

ز ى = الزيادي .

ق ل = القليوبي .

شـو = خضر الشوبري .

س ل = سلطان المزاحي .

ح ل = الحلبي .

ع ن = العناني .

ح ف = الحفني .

أ ط = الإطفيحي .

م د = المدابغي .

ع ب = العباب .

سـم = ابن أم قاسم العبادي . [1]

ق م = قبل الميـلاد .

---

(١) قواعد الإملاء ، ص ٥٠ ـ ٥٣ .

م = التاريخ الميلادي .

هـ = التاريخ الهجري .

جـ = جزء ┐ يستعمل هذان الاختصاران

ص = صفحة ┘ فى الحاشية فقط .[1]

---

(١) انظر كيف تكتب بحثا أو رسالة ، د / أحمد شلبى ، ص ١١٢ .

البــاب الخـــامــس

عــلامــات الـتـرقـيـم

علامـات الـترقيم : علامـات تتخلل الكتـابة ؛ لتساعد على تفصيلها ، وتنظيمها تنظيما يعين القارىء على فهمها .[1]

وموضوع الترقيم يتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي ، فكلاهما عنصر أسـاسي من عنـاصر التعبـير الكتابي الواضح السليم ، وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة مثلا فى بعض الكلمات ، كذلك يضـطرب المعنى إذا أسىء استعـمال إحدى علامات الترقيم ، بأن وضعت فى غير موضعها ، أو حلت محل غيرها .

فمـثـلا : إذا أخطأ الكاتب فى كتابة كلمة (سئل) بأن كتب الهمزة على ألف (سأل) انعكس المعنى ، وصار المسئول سائلا ، وكذلك إذا كتب كلمة (يكافىء) على هذه الصورة (يكافأ) صار الكلام حديثا عمن أخذ المكافأة ، لا من أعطى المكافأة .

---

(١) القواعد الأساسية فى النحو والصرف جـ ٢ ، ص ٢٣٧ .

ويحدث مثل هذا الاضطراب فى المعنى إذا أخطأ الكاتب ووضع علامة ترقيم بدل أخرى ، فمثلا : إذا كتب الجملتين الآتيتين وبينهما فصلة : ساءت حال الأسرة بعد موت عائلها ، لأنه لم يدخر شيئا - فهم القارىء أن كل جملة إنما هى جزء من التعبير عن معنى معين ، وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين ، وهى أن الجملة الثانية سبب للجملة الأولى ، وفى هذا الموضع تستخدم الفصلة المنقوطة ، لا الفصلة ، ووضع الفصلة المنقوطة يقف القارىء على هذه العلاقة الحقيقية حين يقرأ .

ولأهمية علامات الترقيم حرص علماء اللغات على استخدامها ، مع شىء من الاختلاف أو التقارب بين صورها ، ومواضع استعمالها فى مختلف اللغات .

ولهذا كان الاهتمام بتعلمها واستخدامها فى لغتنا أمرا أساسيا مطلوبا .

وعـلامات الترقيم فى الكتابة العربية يبينها الجدول الآتى :

اسم العلامة	صورتها
الفصلة (الفاصلة)	،
الفصلة المنقوطة	؛
النقطة أو الوقفة	.
النقطتان	:
عـلامة الاستفهام	؟
الشـرطة	-
علامة التأثر	!
الشرطتان	- -
القوسـان	( )
عـلامة التنصيص	« »
علامة الحذف	. . .
القوسان القرآنيان	﴿ ﴾
المعقوفان	[ ]

مواضع استعمال هذه العلامات

الفصلة (،)

وتسمى أيضا (الفاصلة) وتستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض ، فيقف القارىء عندها وقفة خفيفة ، أما مواضع استعمالها فهى :

١ ـ توضع بين الجمل التى يتكون من مجموعها كلام تام فى معنى معين ، مثل : إمداد الريف بالنور الكهربى يحقق فوائد كثيرة : فهو يساعد على حفظ الأمن ، ويرفع مستوى المعيشة فى القرى ، ويشجع على إنشاء المصانع الريفية ، ويحد من هجرة الريفيين إلى المدن .

٢ ـ وتوضع بين أنواع الشىء وأقسامه ، مثل : أنواع المادة ثلاثة : أجسام صلبة ، وأجسام سائلة ، وأجسام غازية ، ومثل : التقديرات الجامعية هى : ممتاز ، وجيد جدا مرتفع ، وجيد جدا وجيد مرتفع ، وجيد ، ومقبول مرتفع ، ومقبول ، وضعيف ، وضعيف جدا .

٣ - وبـين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى ، تجعلها شبيهة بالجمل فى طولها مثل :

كل فرد فى الأمة مجند لمعركة المصير : الفلاح فى حقله ، والعامل فى مصنعه ، والطالب فى معهده ، والموظف فى ديوانه .

٤ - وبعد لفظ المنادى ، مثل : ياعلى ، حل موعد سفرك .

٥ - وتوضع بين الشرط والجزاء ، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم ، مثل :

إذا كنت فى مصر ولم تك ساكنا على نيلها الجارى ، فما أنت فى مصر

ومثل : لئن أنكر الحر من غيره مالا ينكر من نفسه ، لهو أحمق .(١)

---

(١) الإملاء والترقيم ، ص ٩٥ - ٩٨ بتصرف .

الفصلة المنقوطة (؛)

وتوضع بين الجمل ، فتشير بأن يقف القارىء عندها وقفة أطول قليلا من سكتة الفصلة ، وأشهر مواضع استعمالها ثلاثة :

١ ـ أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى ، مثل : لقد غامر بماله كله فى مشروعات لم يخطط لها ؛ فتبدد هذا المال .

٢ ـ أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سببا للأولى ، مثل : لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية ؛ لأنه لم يتأن فى الإجابة ، ولم يحسن فهم المطلوب من الأسئلة .

٣ ـ أن توضع بين جمل طويلة ، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة ، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل ، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها ، مثل :

ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم ، فيما تعالجه من تحديد مستوى الأسئلة ، وما تضعه من نظام فى تقدير الدرجات ، وما يتلو ذلك من إعلان نسب النجاح ، وتعيين الناجحين والراسبين ؛ وإنما المشكلة تنبع وتتضخم مما ينشره بعض الناس فيما بينهم من المبالغة فى رواية أخبار الامتحانات ، وقصصها ، وأحداثها وآثارها فى نفوس الطلاب ، وأولياء الأمور .

النقطة (.)

وتسمى (الوقفة) وهى توضع بعد نهاية الجملة التى تم معناها ، بحيث تكون الجملة التى بعدها مفتتحة لمعنى جديد .

كما توضع فى نهاية الفقرة ، ونهاية القول .

مثل : جمال الرجل فصاحة لسانه .

جبلت القلوب على حب من أحسن إليها .

قال على بن أبى طالب : أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره . وحد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب . وأسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس كثيرة لاتعجز المرء .[1]

---

(١) انظر المرجع السابق ، ص ٩٨ ، ٩٩ .

النقطتان (:)

تستعملان فى سياق التوضيح والتبيين . ومن مواضع استعمالها :

١ ـ أنهما توضعان بين لفظ القول والكلام المقول ، أو ما يشبههما فى المعنى ، مثل :

قيل لإياس بن معاوية : مافيك عيب إلا كثرة الكلام ، فقال : أفتسمعون صوابا أو خطأ ؟ قالوا : لا ، بل صوابا ، قال : فالزيادة من الخير خير ، ومثل : وهذه نصيحتى إليكم تتلخص فيما يأتى :

لاتستمعوا إلى مقالة السوء ، ولا تجروا وراء الإشاعات ، ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم .

٢ ـ وبين الشىء وأقسامه وأنواعه . مثل : أصابع اليد خمس : الإبهام .... ومثل : اثنان لايشبعان : طالب علم ، وطالب مال .

٣ ـ وبعد أيِ لفظ يراد تعريفه ، مثل :

الحجـة : مايراد به إثبات أمر أو نقيضه .

٤ ـ وقبـل الكلام الذى يعرض لتوضيح ما سبقه ، مثل : التوعية الصحية جليلة الفوائد : ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة فى التداوى ، وترك الخرافات الشائعة ، وتزيدهم معرفة بضرورة

التردد على الأطباء والمستشفيات ، وتبصرهم بوسائل اتقاء العدوى وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات الممكنة .

٥ ـ وتوضعان بعد العناوين الجانبية مثل :

تعـــدّد الخـــبر :

يأتى الخبر واحدا غالبا ، وقد يتعدّد ، مثل :

ابن زيدون شاعر كاتب . [١]

(١) انظر فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية ، محمد عثمان الخشت ، ص ٩٧ .

علامة الاستفهام (؟)

توضع بعد الجملة الاستفهامية ، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة فى الجملة ، أم محذوفة ، فمثال المذكورة : أهذا كتابك ؟ متى عدت من السفر ؟ أين يعمل أخوك ؟

ومثال المحذوفة : تسمع الكلام المكذوب عنى وتسكت ؟ أى أتسمع ، أو هل تسمع ؟ فأداة الاستفهام هنا مقدرة .

الشـرطـة (ـ)

وتسمى الوصلة ، وتستعمل فى المواضع الآتية :

١ - توضع بين العدد رقما أو لفظا وبين المعدود ، مثل : للكلام شروط أربعة لايسلم المتكلم من الزلل إلا بها :

أولا ـ أن يكون للكلام داع يدعو إليه : إما فى اجتلاب نفع ، وإما فى دفع ضر .

ثانيا ـ أن يأتى به فى موضعه ، ويتوخى به إصابة فرصته .

ثالثا ـ أن يقتصر منه على قدر الحاجة .

رابعا ـ أن يتخير اللفظ الذى يتكلم به .

٢ - وبين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول ؛ بأن توالت فيه جمل كثيرة ، عن طريق الوصف ، أو العطف ، أو الإضافة ، أو نحو ذلـك ، بحيث تكون هذه الجمل فاصلا طويلا بين هذا الركن والركن الثانى الذى يتم به معنى الجملة ، ويبدو ذلك فيما يأتى :

(أ) الفصل بين المبتدأ والخبر ، مثل : الموظف الذى يعكف على عمله فى جد ودأب وإخلاص ، زاهدا فى الشهرة والدعاية ، متوخيا مصلحة العمل ومصلحة الناس ، عفيف اليد واللسان ، حى الضمير ـ هو المثل الأعلى للموظف المنشود .

(ب) الفصل بين الشرط والجواب ، مثل : من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيرا ، قبل أن يدرس ما يتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل ، ودراسة الملابسات ، واستشارة المجربين ، وتصور الوجوه المحتملة لنتائج هذا الإقدام للاستعداد لها ـ فليس نجاحه مضمونا .[١]

---

(١) انظر الإملاء والترقيم ص ١٠٠ ، ١٠١ .

٣ ـ عوضا عن الأسماء فى المحاورة .

ومثـالـه :

سمع عدى بن حاتم رجلا من الأعراب وهو يقول :

ـ ياقوم تصدقوا على شيخ معيل ، وعابر سبيل ، شهد له ظاهره ، وسمع شكواه خالقه ، بدنه مطلوب ، وثوبه مسلوب .

ـ من أنت ؟

ـ رجل من بنى سعد فى دِيَةٍ لزمتنى .

ـ فكم هي ؟ .

ـ مائة بعير .

ـ دونَكَها فى بطن الوادى . [١]

(١) التحرير العربى ، للدكتور أحمد شوقى رضوان والدكتور عثمان صالح الفريح ، ص ١٤٢

علامة التأثر (!)

توضع بعد الجمل التى تعبر عن الانفعالات النفسية ، كالتعجب ، والفرح ، والحزن ، والدعاء ، والدهشة ، والاستغاثة ونحو ذلك ، مثل :

عجبا لما تقول ! ما أقسى ظلم القريب ! لقد أعددنا قواتنا المسلحة ! رعى الله العرب ، وسدد خطاهم ! تحيرت فى فهم الباعث على أن تقتل الأم طفلها ! الويل للصهيونيين ! بشراي !

وقد تجتمع مع علامة الاستفهام إذا كان يحمل معنى التعجب ، مثل : كيف تشكونى والظالم غيرى ؟!

الشرطتان (--)

وتوضع بينهما الجمل المعترضة ، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية ، مثل :

هذه شكوى - يامدير المدرسة - أرفعها إليك .

القوسان (   )

وتكتب بينهما الجمل المعترضة التى لاترتبط بالسياق ، مثل :
كان عمر (رضي الله عنه) مثال الخليفة المسلم العادل .[1]

علامة التنصيص «   »

يوضع بين قوسيها المزدوجين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ، ملتزما نصه وما فيه من علامات الترقيم ، مثل : حكي عن الأحنف بن قيس أنه قال:« ما عادانى أحد قط إلا أخذت فى أمره بإحدى ثلاث خصال : إن كان أعلى منى عرفت له قدره ، وإن كان دونى رفعت قدرى عنه ، وإن كان نظيرى تفضلت عليه » .

وكما تستعمل علامة التنصيص فى النثر ، تستعمل أيضا فى الشعر ، وذلك إذا ضمن الشاعر قصيدته بيتا أو أكثر لشاعر آخر من قصيدة أخرى ، تتفق مع قصيدته فى الوزن والقافية ، فيوضع هذا البيت بين علامة التنصيص ، دلالة على أنه لشاعر آخر .[2]

---

(١) انظر القواعد الأساسية فى النحو والصرف جـ ٢ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ .

(٢) انظر الإملاء والترقيم ص ١٠٣

علامة الحذف (....)

وهي نقط أفقية أقلها ثلاثة ، وتوضع مكان الكلام المحذوف وذلك فيما يأتى :

١ ـ ليدل القارىء على أنه أمين فى النقل ، ولم يبتر الكلام المنقول ، مثل : [1] إن الغرض الأسمى من التربية الخلقية حسن السلوك والأخلاق فى جميع شئون الحياة ؛ فى المنزل ، والمدرسة ، والمعمل ، والمجتمع ، والسلطة التنفيذية . . . . ولتحقيق هذه الغاية يجب أن يعلم الطفل كيف يميز الطيب من الخبيث ، والحسن من القبيح ، ثم يختار الأول منها ، وينبذ الثانى .

٢ ـ ونضعها مكان الأقوال التى تخدش الحياء ، مثل :

لقد وصفه بأحط الصفات قائلا : يا . . .

٣ ـ كما توضع فى نهاية جملة قطعت عمدا لسبب من الأسباب ، مثل :

لو لم يجتهد فى تحصيل العلم ، لكان . . . . [2]

---

(١) روح التربية والتعليم ، محمد عطية الابراشي ص ٧٢

(٢) فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية ص ٩٨ .

القوسان القرآنيان ﴿ ﴾

وهما اللذان تكتب بينهما الآيات القرآنية التى يستشهد بها الكاتب .

المعقوفان [ ]

يحيطان بكل كلام زائد على نص أصلي لتوضيحه أو لتوكيده أو لإتمامه .

ويستخدمها بكثرة محققو المخطوطات التراثية .[1]

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(١) فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية ص ٩٩ .

المـراجـع

١ ـ القـرآن الكـريم .

٢ ـ علم الإملاء . أحمد عبد الجواد ، دار نجد ، الرياض ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

٣ ـ كيف تكتب بحثا أو رسالة . د / أحمد شلبى ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثالثة عشرة ١٩٨١ م .

٤ ـ التحرير العربى . الدكتور أحمد شوقى رضوان والدكتور عثمان صالح الفريح ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

٥ ـ فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية . محمد عثمان الخشت ، مكتبة ابن سينا بمصر .

٦ ـ الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية . عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف بمصر .

٧ ـ اللغة العربية آداء ونطقا وإملاء وكتابة . فخرى محمد صالح ، مطابع الوفاء ، المنصورة بمصر الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٨ - قواعد الإملاء . عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٥ م .
٩ - القواعد الأساسية فى النحو والصرف . لجنة من أساتذة اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١٠ - روح التربية والتعليم . محمد عطية الابراشي ، دار أحياء الكتب العربية بمصر ، الطبعة الرابعة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

الفهرس

تـابـع الفـهــرس

المـوضـــوع	الصفحـــة

تابع الفهرس

مطابع الجنوب - ت: ٢٢٤٧٥٧٧